السسعودية تسستعد لموسم حج

جــديــد فـــي ظــل حــر شــديـد

الرياض - (أ ف ب): بعد وفاة ١٣٠٠

شخص خلال موسم الحج العام الماضي،

باتت الحاجة ملحّة في السّعودية للتخفيف

من المخاطر التي يشكّلها الحر الشديد على

الحجيج، مع اعتبار إدارة الحشود خطوة

أولى أساسية، وفق ما يقول محللون. وصلت

الحرارة إلى ٥١٫٨ درجة مئوية في مدينة مكة

المكرمة السعودية مع مشاركة ١,٨ مليون

شخص في مناسك الحج السنوية في يونيو

وقال مسؤولون سعوديون إن ٨٣ في المائة

من الوفيات المسجلة البالغ عددها ١٣٠١ لم

يكن أصحابها يحملون تصاريح حج رسمية،

وبالتالى لم يتمكنوا من الوصول إلى وسائل

الراحة المخصصة لجعل الحج أقل صعوبة،

بما في ذلك الخيام المكيّفة. شكل ذلك مثالا

بارزا عُلى الأضرار التي أحدثتها الحرارة في

العام ٢٠٢٤، والذي قال مرصد «كوبرنيكوس

لتغير المناخ» أخيرا إنه كان العام الأكثر حرا

خارج السعودية، وقال دبلوماسيون شاركوا

فى استجابة بلدانهم لأزمة العام الماضى

لوكالة فرانس برس في ذلك الوقت، إنّ

معظم الوفيات كانت مرتبطة بارتفاع درجات

الحرارة. وفيما لم تعلن الرياض بعد تفاصيل

استعداداتها للحج هذا العام والمرتقب بعد

خمسة أشهر، إلا إن السلطات ستحرص بلا

شك على تجنب تكرار ذلك، بحسب ما قال

عبد الرزاق بوشامة من مركز الملك عبد الله

السعودية لأكثر من ثلاثة عقود على الحد

من الوفيات الناجمة عن الحر «أعتقد أنهم

سيقللون قبل كل شيء من خطر الحجاج

غير الشرعيين». وأضاف «أعتقد أنهم

وقال بوشامة الذي عمل مع الحكومة

الدولي للأبحاث الطبية في السعودية.

وتأتى الغالبية العظمى من الحجيج من

على الإطلاق.



الجيش الإسرائيلي يعلن ضرب أهداف للحوثيين في اليمن

القدس المحتلة (وكالات الأنباء): أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الجمعة أن قواته الجوية ضربت أهدافا في اليمن بينها محطة كهرباء وموانئ على الساحل الغربي. وقال الجيش في بيان «ضربت طائرات مقاتلة أهدافا عسكرية تابعة للنظام الحوثى على الساحل الغربي وداخل اليمن»، مضيفا أن الضربات جاءت ردا على إطلاق الحوثيين صواريخ على إسرائيل. وأفاد البيان بأن الأهداف شملت «مواقع للبني التحتية العسكرية في محطة كهرباء حزاز التي تشكل مصدرا مركزيا للطاقة للنظام الحوثى

وأضاف أن جيش الاحتلال قصف أيضا بنى تحتية عسكرية في ميناءي الحديدة ورأس عيسى.

وشملت الأهداف مواقع للبنية التحتية العسكرية في محطة كهرباء حزيز والبنية التحتية العسكرية في ميناءي الحديدة ورأس عيسى على الساحل الغربي.

وقال رئيس السوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجمعة إن الجيش الإسرائيلي يفرض «ثمنا باهظا» على الحوثيين المدعومين من إيران، بتنفيذه سلسلة من الضربات الجوية في اليمن، بعد هجمات متكررة شنها الحوثيون على إسرائيل. وقال نتنياهو في بيان: «كما وعدنا، يدفع الحوثيون، وسيستمرون في دفع ثمن باهظ لعدوانهم

من جانبه قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس الجمعة إن الأهداف التي قصفها الجيش الإسرائيلي فى اليمن كانت «رسالة واضحة» إلى زعماء المتمردين

موسكو (أف ب): أعلن الكرملين أمس الجمعة أن

الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين جاهز للتحاور مع

دونالد ترامب دون شروط

مستقة، بعدما أفاد الرئيس

الأمريكي المنتخب بأنه يحضر

لعقد لقاء «لإنهاء» الحرب في

الكرملين دميتري بيسكوف

للصحفيين إن «الرئيس أعرب

مرارا عن انفتاحه على إجراء

اتصالات مع قادة العالم بمن

فيهم الرئيس الأمريكي، بمن

فيهم دونالد ترامب»، مثنيا

على «استعداد (ترامب) لحل

وتابع بيسكوف: «لا توجد

المشكلات من خلال الحوار».

شروط مطلوبة، ما هو ضروري

هو الرغبة المتبادلة والإرادة

السياسية لحل المشاكل من

خلال الحوار»، وهو ما قال إن

الرئيس الأمريكي المنتخب

يظهر رغبته في حل المشاكل

من خلال الحوار. ونحن نرحب

بذلك... وننطلق من رغبة

متبادلة في اللقاء»، مؤكدا عدم

وجود أي خطط محددة لإجراء

الماضي إنه يحضر للقاء

فلاديمير بوتين «لإنهاء» النزاع

وقال ترامب الخميس

وقال: «إن دونالد ترامب

يتحلى به.

حوار حاليا.

في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم

○ يمنيون يتظاهرون أمس في صنعاء تضامنا مع غزة. (رويترز)

الحوثيين أن إسرائيل سوف «تطاردهم». وأضاف في مقطع فيديو «الضربات الإسرائيلية في اليمن توجه رسالة واضحة إلى زعيم التنظيم الحوثي عبد الملك الحوثى وقيادة التنظيم الحوثي (الإرهابي) في اليمن: ما من أحد في مأمن». وتابع «ميناءً الحديدة مشلول وميناء رأس عيسى يحترق».

يسيطرون على العاصمة اليمنية صنعاء صواريخ ومسيرات على إسرائيل منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة بين حركة حماس والدولة

العبرية إثر هجوم غير مسبوق

ويطلق الحوثيون الذين

الرئيسس السروسسي بوتين جاهن للتحاور

مسع تسرامسب مسن دون شسسروط مسبقة

○ بوتين يترأس اجتماعا أمنيا عقد عبر تقنية الفيديو. (رويترز)

الروسية تقدّما على الجبهة

الشرقية وباتت تسيطر على

نحو ٢٠ بالمئة من مساحة

البلاد. وطالب بوتين باحتفاظ

روسيا بالأراضي الأوكرانية التي

أعلنت ضمها. كما دعا بوتين

أوكرانيا إلى التخلي عن الرغبة

في الانضمام إلى حلف شمال

الخارجية الأوكرانية أمس

الجمعة إنها «لا ترى أي

من جهتها، قالت وزارة

سفن تجارية. وفي القدس المحتلة، أعلن

أمبرى البريطانية للأمن البحرى إن الضربات الجوية على ميناء رأس عيسى اليمني أمس الجمعة استهدفت منشآت تخزين النفط في محيط أرصفة الشحن بالميناء، وإنه لم ترد بالاغات عن تضرر أي

شنته الحركة على إسرائيل

في ٧ ٢٠٢٣. ويقول الحوثيون

إن هجماتهم تأتى «تضامنا»

مع الفلسطينيين. ويستهدف

الحوثيون أيضا سفن شحن

في البحر الأحمر وخليج عدن

يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل.

من جانبها، أكدت شركة

الحيش الإسرائيلي في بيان أمس الجمعة التعرف على جثة رهینة إسرائیلی کان محتجزا فى قطاع غزة بعد أيام قليلة على استعادتها. وجاء في البيان أنه «إثر إتمام المعهد الوطني للطب الشرعى والشرطة الإسرائيلية عملية الفحص، أبلغ ممثلو الجيش صباح (الجمعة) عائلة» الزيادنة أن ابنها حمزة الذي كان محتجزا في قطاع غزة «قتل في الأسر بأيدي حماس». وأعلن الجيش الإسرائيلي الأربعاء استعادة جثة يوسف والد حمزة بعد إسرائيل حربا انتقامية على

العثور عليها في نفق في

منطقة رفح بجنوب قطاع

جدید» فی تعلیقات ترامب

حول اجتماع محتمل مع

بوتين. ونقلت وكالة إنترفاكس

الأوكرانية للأنباء عن المتحدث

باسم الخارجية جورجي تيخي

قوله: «نحن جميعا في أوكرانيا

نريد إنهاء الحرب بطريقة

عادلة بالنسبة لأوكرانيا ونرى

أن الرئيس ترامب عازم أيضا

لإجـــراء مـحادثـات مع

وأفاد بأن كييف تستعد

على إنهاء الحرب».

غزة. ويعد ورود معلومات لم يتم التثبت من صحتها حول مقتل حمزة، أكد الجيش أمس الجمعة استعادة جثته أيضا. ويحسب السلطات الإسرائيلية، خطف يوسف (٥٣ عاما) وحمزة (٢٢ عاما) الزيادنة وهما من البدو من كيبوتس هوليت بجنوب غرب إسرائيل حيث كانا يعملان في قطاف الزيتون، خلال الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوير ٢٠٢٣ وشنت على أثره

المسؤولين الأمريكيين «فورا»

في غضون عشرة أيام من تولى ترامب منصبه، يشارك فيها

الرئيس الأوكراني فولوديمير

الولايات المتحدة عقوبات

واسعة النطاق ضد قطاع الطاقة الروسي الجمعة

يشمل أكثر من ١٨٠ سفينة

وشركتين نفطيتين كبيرتين

قبل أيام فقط من انتهاء ولاية

الرئيس جو بايدن. وقالت

وزارة الخزانة الأميركية في

بيان إن هذه العقوبات «تفي

بالتزام مجموعة السبع

بخفض العائدات الروسية من

الطاقة». وقال مسؤول أمريكي

للصحفيين إنها العقوبات

الأكبر التي تم فرضها حتى

الآن على قطاع الطاقة الروسي.

بشكل كبير أمس الجمعة

مدفوعة بعقوبات فرضتها

الولايات المتحدة على

«الأسطول الشبح» الروسي،

الأمر الذي قد يكون له

تداعيات على صادرات النفط

بحر الشمال تسليم مارس

بنسبة ٤,٥٠% إلى ٨٠,٣٨

دولارا. وارتضع برميل غرب

تكساس الوسيط تسليم فبراير

بنسبة ٤,٨٠% ليصل إلى

۷۷,٤٧ دولارا.

وارتضع سعر برميل برنت

وقد ارتفعت أسعار النفط

من جهة أخرى، أعلنت

زيلينسكي.

قطاع غزة.

تعلّموا الدرس، لذلك يتعيّن علينا أن نرى نوع التدابير التي اتخذوها لذلك». وأضاف بوشامة أن الخطوات الأخرى لجعل الحر أقل خطورة، مثل إدخال أجهزة استشعار يمكن ارتداؤها للكشف السريع عن الإجهاد الحراري، هي مشاريع طويلة الأجل ومن غير المرجح أن يتم إطلاقها بحلول يونيو

وشهدت مناسك الحج عددا من الكوارث على مر السنين، بما في ذلك في العام ٢٠١٥ عندما أدى تدافع أثناء طقوس الرجم في مني إلى مقتل ما يصل إلى ٢٣٠٠ شخص. وقال كريم الجندى الزميل المشارك في مؤسسة «تشاتام هاوس» للأبحاث، إن الاستحابات في الماضي «ركزت عادة على تحسين البنية التّحتية وتّدابير السيطرة على الحشود». وأضاف أنه «بناء على ذلك النمط، نتوقع أن تتعامل السلطات مع الحج في العام ٢٠٢٥ ببنية تحتية معززة للتخفيف من وطأة الحر واحتمال فرض ضوابط أكثر صرامة».

وتخصص تصاريح الحج للدول على أساس نظام الحصص وتوزيعها على الأفراد بالقرعة. ولكن حتى بالنسبة لأولئك الذين يمكنهم الحصول عليها، فإن التكاليف الباهظة تحفز كثيرين على محاولة الحج من دون تصريح، رغم أنهم قد يواجهون احتمال الاعتقال والترحيل إذا ما قُبض عليهم. وقد سهّل إدخال تأشيرة السياحة العامة في العام ٢٠١٩ دخول جميع الأجانب، بمن فيهم الحجاج الذين لا يحملون تصاريح، إلى البلاد. وقال عمر كريم الخبير في السياسة السعودية في جامعة برمنغهام، إن إغلاق نقاط الدخول إلى مكة «صعب للغاية»، ما يعنى أن السلطات السعودية يجب أن تتوقع حجاجا غير نظاميين مرة أخرى هذا العام.



○ رسم لقاعة المحكمة أثناء إصدار الحكم. (رويترز)

تسرامسب ينتجو مسن السسيجين والسغسرامسة بعد إدانستسه فسى قضيية شسراء الصيمت

الحيس أو الغرامة أو المراقبة.

نيويورك - (رويترز): ـدر قـــاض أمــس الحمعة حكما لا يقضي بسجن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أو فرض غرامة عليه أو وضعه تحت المراقبة بعد إدانته الجنائية في ما يعرف بقضية شراء الصمت، بسبب أموال دفعها لممثلة أفلام إباحية، لكن الإدانة ستدون في السجل الدائم لترامب. وأغلق حكم القاضي خوان ميرشان على ترامب (٧٨ عاما) بالإفراج غير المشروط قضية كانت ألقت بظلالها على حملته الانتخابية للعودة إلى البيت الأبيض

في ۲۰ يناير. ومــن خــلال حـكـم الإفراج غير المشروط، ستوضع الإدانة في السجل الدائم لترامب، دون أي

قبل أيام قليلة من تنصيبه

عقوبة قانونية أخرى مثل

الواضّح أن هذا لم ينجح«. وأضاف ترامب الدي لم

وحارب الرئيس المنتخب بكل ما أوتي من قوة لتجنب مشهد إجباره على المثول أمام قاض على مستوى الولايات قبل أيام قليلة من عودته إلى منصب الرئاسة. ورفضت المحكمة

يمثل الحكم ذروة أول قضية ودفع ترامب ببراءته، وتعهد جنائية على الإطلاق تُرفع ضد بالطعن على حكم الإدانة وظهر ترامب مع محامیه علی شاشات رئيس أمريكي سابق أو حالي. تلفزيونية في قاعة المحكمة، وفي مارس ٢٠٢٣، اتهم ألفين براج، المدعي العام لمنطقة وكان يظهر في الخلفية علمان مانهاتن، ترامب بارتكاب ٣٤ للولايات المتحدة. وقال ترامب قبل النطق بالحكم وهو يرتدي تهمة تتعلق بتزوير سجلات تجارية للتغطية على دفع ربطة عنق حمراء بخطوط محاميه السابق مايكل كوهين بيضاء: »لقد كانت حملة سياسية شعواء، شوهت سمعتى ١٣٠ ألف دولار لممثلة الأفلام حتى أخسر الانتخابات، ومن الإباحية ستورمي دانيالز لشراء صمتها قبل انتخابات عام ٢٠١٦

الأخيرة لتعطيل الحكم. وسوف

بشأن ما قالت إنها علاقة جنسية عابرة مع ترامب الذي نفى ذلك. يدل بشهادته خلال المحاكمة وفاز ترامب في انتخابات الرئاسة في ذلك العام على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. وفي ٣٠ مايو، أدانت هيئة محلفين في مانهاتن ترامب بجميع التهم الموجهة له. وقال ممثلو الادعاء إنه على الرغم من طبيعة الاتهامات المبتذلة، فإن القضية كانت محاولة لإفساد انتخابات عام العليا الأمريكية يوم الخميس طلبا تقدم به ترامب في اللحظة

التى استمرت ستة أسابيع العام الماضي: «أنا بريء تماما، لم أرتكب أي خطأ».

قبل أن تتحطم، لكنه لم يوضح ما إذا كان النظام المضاد للطائرات أصاب الطائرة في شكل مباشر.

هيئة سلامة الطيران الأوروبية تحذر من «مخاطر كبيرة» في سماء روسيا



وكان الجمهوري المنتخب

الندي سيتولى منصبه في

البيت الأبيض في ٢٠ يناير، قد

وعد خلال حملته الانتخابية

بإنهاء النزاع في أوكرانيا «خلال

۲۶ ساعة» داعيا إلى «وقف

فوري لإطلاق النار» وإلى إجراء

للتفاوض بشرط أخذ «الوقائع

على الأرض» في الاعتبار في

أوكرانيا حيث تحقق القوات

وأعرب بوتين عن استعداده

مفاوضات لإنهاء الحرب.

حادث جوي في روسيا. (أرشيفية)

باريس – (أ ف ب): حذرت الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران من «مخاطر كبيرة» تواجهها الطائرات التجارية التي تحلق في أجواء روسيا بسبب «نقص» التنسيق مع الجيش الذي ظهر بوضوح في حادث تحطم طائرة أذربيجانية قبل فترة قصيرة. وجددت الوكالة في «نشرة أمنية حول مناطق النزاع» اطلعت عليها وكالة فرانس برس أمس الجمعة، توصيتها لشركات الطيران بعدم التحليق غرب المجال الجوي الروسى الذي تمنع موسكو أساسا الشركات العاملة في الاتحاد الأوروبي من استخدامه لكنه لا يزال سالكا لشركات طيران صينية وتركية وخليجية خصوصا.

وأضافت الوكالة أن المنطقة المعنية تقع «إلى غرب خط الطول ٦٠ شرقا على كل الارتفاعات وكل مستويات التحليق». وبمعزل عن التدابير التي اتخذتها روسيا، توصى الوكالة بتفادي التحليق فوق قسم من هذه المنطقة منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا

في فبراير ٢٠٢٢. وشددت في النشرة الجديدة على أن النزاع يولد مخاطر «استهداف طائرات مدنية بصورة غير متعمدة... بسبب نقص محتمل في التنسيق بين السلطات المدنية والعسكرية» عند تشغيل الدفاعات وأشارت الوكالة إلى «حوادث في المجالات الجوية

التي لم تغلقها روسيا الاتحادية خلال هجمات» لافتة إلى أن «هذا يولد مخاطر كبيرة على عمليات التحليق، كما أظهر الحادث الذي تعرضت له الرحلة ٨٢٤٣ للخطوط الجوية الأذربيجانية». وقتل ٣٨ شخصا في تحطم الطائرة اثناء قيامها برحلة بين باكو وغروزني عاصمة جمهورية الشيشان الروسية في

وأقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنظيره الأذربيجاني إلهام علييف بأن الدفاع الجوي الروسي كان نشطا عندما حاولت الطائرة الهبوط في غروزني

وقالت الوكالة إن «أي شركة طيران أوروبية لا تسير حاليا رحلات إلى روسيا ولا تستخدم مجالها الجوي» بعدما أغلقته موسكو ردا على العقوبات الغربية المفروضة عليها منذ بدء اجتياحها لأوكرانيا.

لكنها ذكرت أن «عدة شركات طيران من دول أخرى تواصل القيام بذلك رغم المخاطر المرتبطة بالحرب». ومن بين هذه الشركات خصوصا شركات صينية تستفيد بذلك من مسارات أقصر من منافساتها الأوروبية، وكذلك شركات تركية وهندية وشركات تتخذ مراكز في دول الخليج. ولا يمكن للوكالة الأوروبية لسلامة الطيران سوى إصدار «توصيات»، ويعود الى سلطات الطيران المدني الوطنية أن تصدر تعليمات للشركات الجوية التابعة لها تحظر أو تحد من التحليق فوق دول أو مناطق معينة.